







وهذا يعنى أنك تصوم كل أصوام الكنيسة ولعدة سنوات، ويكون صومك عدد ساعاته ثابتة وغير قابلة للزيادة، ثم بعد ذلك تزيد ساعات إنقطاعك، زيادة ثابتة، ولعدة سنوات بعد ذلك، وهكذا.... الخ .

وهذا التدريب يذكرنا بقول أحد الآباء : (( عمل قليل ويستمر، أفضل من عمل كثير وينقطع )) .

ننتقل إلى نوع آخر من التدريبات على الصوم الانقطاعى، وهو :

### ٨- الانقطاع فى أصوام الدرجة الثانية، يكون أكثر، والأولى أقل :

فإليك أصوام الدرجة الثانية، والتي فيها نصوم ساعات إنقطاع أكثر وهى كالاتى : صوم الميلاد - صوم الرسل صوم العذراء . وهذه الأصوام تحتسب من الدرجة الثانية، لأن فيها مسموح بأكل السمك. ولتكن هذه الأصوام كنوع من التدريب فى حياتك، على زيادة ساعات الانقطاع .

أما عن أصوام الدرجة الأولى، وهى كالاتى : صوم برموني الميلاد والغطاس - صوم نينوى - الصوم الكبير - صوم الأربعاء والجمعة - ماعدا الخمسين يوماً ، التي بعد عيد القيامة المجيد .

وتعد هذه الأصوام من الدرجة الأولى، لأن فيها غير مسموح بأكل السمك، وساعات الإنقطاع أزيد . ولتكن هذه الأصوام كنوع من التدريب مع نفسك على زيادة ساعات الانقطاع، بالرغم من إنها أقل فى مدتها عن ساعات الانقطاع التي فى أصوام الدرجة الثانية .

والعكس صحيح فى هذا التدريب :

### ٩- الانقطاع فى أصوام الدرجة الأولى يكون أكثر، والثانية أقل :

نظراً لقدسية أصوام الدرجة الأولى عن الثانية، وقد يكون هذا التدريب يصلح معك ويفيدك، إنما لا يصلح مع غيرك .

لذلك غيرك قد نرشدك، بالصوم الانقطاعى، فى :

### ١٠- الأصوام الأقل مدة، ثم الأطول :

لأنه إن لم يستطع الإنسان الصوم الانقطاعى، فى الأصوام الطويلة المدة، قد يستطيع فى الأصوام القصيرة المدة .

كصوم برامون الميلاد والغطاس - صوم نينوى - صوم الأربعاء والجمعة - صوم العذراء - صوم الرسل .

بالتالى إذا صام الإنسان الأصوام الأقل مدة، يستطيع بعد ذلك أن يصوم الأكثر مدة .

وهذا الجانب له دور أساسى، فى الصوم الانقطاعى، ويساعد أيضاً فى النمو بعد حين على زيادة ساعات الانقطاع عن الشرب والأكل، فيصبح الانقطاع عن الشرب إلى الساعة الحادية عشرة صباحاً، والأكل إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً، وهكذا يندرج الإنسان فى الانقطاع من ساعة إلى ساعة .

وللعلم التدرج فى الصوم الانقطاعى من ساعة إلى ساعة، يفودنا إلى :

### ٤- التدرج فى الانقطاع من يوم إلى يوم، أو من أسبوع إلى أسبوع :

ونعنى بهذا الجانب، أن ساعات الصوم الانقطاعى قد تزيد يوم بعد يوم لدى البعض من الناس. والبعض الآخر، قد تزيد ساعات صومه الانقطاعى، أسبوع بعد أسبوع وهكذا، مع تساوى ساعات الصوم الانقطاعى فى كل أيام الأسبوع .

وإن لم يصلح هذا التدريب مع كل الناس قد يصلح :

### ٥- التدرج فى الانقطاع من نصف الصوم، أو بعد صوم كامل :

لأن البعض من الناس، قد لا تسمح له ظروفه بالتدرج السريع فى الصوم الانقطاعى، بل قد يناسبه التدرج المتأنى فى زيادة ساعات الصوم الانقطاعى، فى النصف الأخير من أى صوم من الأصوام .

وبالرغم من ذلك هناك البعض من الناس، قد لا يناسبه هذا التدريب، الذى يناسب غيرهم، إنما الذى يناسبهم هو زيادة ساعات الصوم الانقطاعى، من صوم إلى صوم، ويعنى أنهم يستمروا صوماً كاملاً عند ساعة معينة من الانقطاع، ثم فى الصوم الذى يليه ساعات الانقطاع تزيد عن الصوم السابق وهكذا .... الخ .

وإن لم يصلح التدرج فى الصوم الانقطاعى من صوم إلى صوم، قد يصلح فيه :

### ٦- التدرج من سنة إلى سنة :

حتى إن كان هذا التدريب، بطيئاً فى نمو ساعات الانقطاع، لكنه يؤدي إلى زيادة ساعات الانقطاع من سنة لأخرى ، ويتمشى مع ظروف البعض من الناس .

وأن كنت تنظر إلى هذا النوع بنظرة أنه بطئ، فهناك الأبطأ منه بكثير وهو :

### ٧- التدرج بعد عدة سنوات :



## ٢٦- أكل نوع واحد من الطعام، مع شرب نوع واحد من المشروبات :

كل هذه تداريب على الصوم الانقطاعي، دون الدخول في تفاصيلها، نظراً لضيق الوقت .  
مع كل هذه الجوانب، نشير لتدريب من نوع خاص، وهو :

## ٢٧- الامتناع عن أكل اللحوم :

تجد هناك البعض من الناس، بصفة دائمة صائمين عن أكل اللحوم، حتى في أيام الفطار، ماعدا ليالي أعياد الميلاد والغطاس والقيامة . وقد تجد جانب من هؤلاء البعض، يأكل منتجات اللحوم، في أيام الفطار.  
وجانب آخر، قد لا يأكل منتجات اللحوم في أيام الفطار، بل قد يأكل اللحوم أو لا يأكلها في ليالي الأعياد .

فالامتناع عن أكل اللحوم إذاً، يدخل في تداريب الصوم الانقطاعي، ودرجات الصوم أيضاً .  
نختم موضوعنا، بذكر جانب أخير :

## ٢٨- التدرج في الصوم الانقطاعي :

لأنه يجب على الإنسان أن ينمو في صومه، بما فيه وقت الانقطاع . فلا يتوقف عند حد معين، في ساعات الانقطاع، بل يجب أن تزداد من صوم لآخر، أو من وقت لآخر .

كل هذه أنواع من التداريب على الصوم الانقطاعي، وتتاسب ظروف كل إنسان، فليجب على كل إنسان إذاً، أن يختار من بينها، ما يناسب ظروفه، وبمشورة أب اعترافه.

## ملحوظة :

مسموح في صوم الميلاد ، بأكل السمك ، ماعدا يومى الأربعاء والجمعة ، لأنهما يحتسبا مثل الصوم الكبير .

وأن تكون القداسات في جميع كنائس الإيباشية ، من الساعة ١١ - ١ ظهراً ، في أيام الاثنين والثلاثاء والخميس . أما يومى الأربعاء والجمعة تكون فيهما القداسات ، من الساعة ١ - ٣ عصرأ ، ما عدا يوم الجمعة يكون القداس صباحاً ، نظراً لأن التربية الكنسية بعد القداس .

لكن قداس يوم الأحد يكون صباحى كالمعتاد ، لأنه غير مسموح بالصوم الانقطاعي في هذا اليوم ، نظراً لقيامه الرب فيه .

وكل عام وأنتم بخير

## ٢٠- صوم فترة من الصوم، لا الصوم كله :

فمثل هذا النوع من الناس، قد يصوم ربع أو ثلث، أو نصف أو ثلاثة أرباع، كل صوم من أصوام الكنيسة، لا الصوم كله .

بالإضافة إلى ذلك، ومن التداريب الصغيرة التي أقدمها للبعض، لتسهيل الصوم بالنسبة لهم :

## ٢١- صوم عن بعض الأطعمة والمشروبات، الفطاري :

يكون أصحاب هذا الصوم، بعيدين تماماً عن الصوم النباتي . ولكنهم صائمين أو ممتنعين عن بعض الأكلات والمشروبات الفطاري، والبعض الآخر لا .

فهذا الصوم، قد يصلح للمرضى، وكبار السن، أو للعمال الذين يعملون في أماكن خالية من الأكل الصيامي، أو لبعض الأطفال وخاصة صغار السن .

## ٢٢- التدريب على أكل وجبتين أو وجبة واحدة، بعد الانقطاع :

يحتسب هذا التدريب كقانون، ودرجة من درجات الصوم الانقطاعي .

ومن يريد أن يسلك في هذا التدريب، يجب أن يكون قد صام صوماً إنقطاعياً سابقاً، وتدرج في ساعات الانقطاع ، بعد مشورة أب اعترافه أيضاً .

بالإضافة لما تقدم، نذكر بعض التداريب على الصوم الانقطاعي، وقد تتماشى مع ظروفك، وتصلح لك كقانون في صومك، ولو بعد وقت من الزمان :

## ٢٣- أكل كمية قليلة من الطعام بعد الصيام، مع شرب أى شئ :

أو العكس صحيح، أكل أى كمية من الطعام بعد الصيام، مع شرب كمية قليلة من السوائل.

## ٢٤- أكل نوع واحد من الطعام بعد الصيام، مع شرب أى شئ :

وعكس هذا التدريب، أكل أى نوع من الأطعمة الصيامي بعد الصيام، مع شرب نوع واحد من المشروبات.

## ٢٥- أكل كمية قليلة من الطعام، مع شرب كمية قليلة من السوائل :

## أولاً - أنواع التدخين وأسبابه :

v هناك أنواع كثيرة من الدخان منها السجائر ، وهى أكثر أنواع التدخين ضرراً . وهناك سجائر بها فلتر ، وسجائر بغير فلتر ، تكون أكثر ضرراً ، وأيضاً أنواع أخرى مثل السيجار ، وتقل خطورتها عن السيجارة ، لقلّة الكمية المستخدمة يومياً .  
وأيضاً البايب ، مثل السيجار .

v ومن أنواع التدخين الشيشة ، وهى أقل خطورة لقلّة عدم استخدامها لصعوبة حملها ، وفى حالة ازدياد عدد المرات لا تقل خطورتها عن الأنواع الأخرى ، ويذكر البعض أنواع كثيرة من التدخين نذكر منها :

### ١- أنواعه :

#### أ - التدخين النفسى :

وهو منتشر بين الشباب ، وخاصة فى سن المراهقة والهدف منه إظهار الرجولة . وعند الشباب لإظهار رقيهم ، ومثل هذا التدخين ينتشر فى حقل المدارس والأماكن العامة .

#### ب - التدخين الإدمانى :

وهو الذى يشعر به المدخن أنه فى احتياج إلى التدخين ، ويدخن كمية كبيرة من السجائر فى فترة قصيرة الواحدة وراء الأخرى . ويطلقون على هذا النوع من التدخين ، التدخين التلقائى ، لأنه يدخن بشراهة دون وعى .

#### ج - التدخين المسلى :

والهدف منه التسلية ، وخاصة فى أوقات الراحة وأثناء القراءة أو مشاهدة التلفزيون ، ويتحول إلى عادة حتى يصل إلى الإدمان . وهناك بعض العبارات ، يقولها المدخنين لبعض : ( خذ عمر الطاسة ، أو تحب تحبس بعد تناول الطعام ، أو يقول خليك راجل وعفر ، وأيضاً خذ وروق دمغاك ودمك ) .

#### د - التدخين المهدئ :

ويعتقد البعض أن التدخين يقلل من متاعبهم ، وهذا اعتقاد خاطئ ، فيقول أننا بنشرب السجائر عشان ننسى الأتعاب ... وتهدأ أنفسنا ) . ويطلقون أيضاً على هذا النوع ، التدخين التسكينى فى حالات القلق .

#### هـ - التدخين المنبه :

وهذا النوع من التدخين ، يتوهم البعض من الطلبة وقادة السيارات ، أنه له فوائد فى الاستذكار والتنبيه ، وهذا مفهوم خاطئ وغير سليم .

### ٢- أسبابه :

#### أ - البيئة :

البيئة التى يعيش فيها الإنسان لها تأثير كبير ، وجود المقاهى والمحلات التى تبيع الدخان ، وسط

## المسيحى والعادات ج ١٧ عادة التدخين

القمص / برنابا اسحق  
وكيل المطرانية



### مقدمة :

التدخين من العادات الضارة ، والأكثر انتشاراً بين الرجال والنساء والشباب ، وذلك بالرغم من أضرارها الكثيرة على المدخنين وغيرهم . حيث تلوث البيئة المحيطة بالمدخن ، كما أن لها تأثيرات عديدة على الفرد والمجتمع من حيث النواحي الروحية والصحية والمادية والأدبية ، ولكن للأسف الشديد أن الممنوع مرغوب .

v وأنه فى عام ١٩٦٤ م ، اجتمعت لجنة استشارية فى الولايات المتحدة ، وقررت أن التدخين ضار جداً بالصحة ، وألزمت شركات السجائر أن تكتب على كل علبة سجائر هذه العبارة : ( التدخين ضار بالصحة ) ، ولكن للأسف الشديد ، ما أكثر المدمنين بالتدخين ، سواء بتدخين السجائر أو الشيشة أو البايب وخلاف ذلك ، من مصنفات التبغ .

v ولكن يجب أن نسلك حسب التعليم المسيحى أن نكون بلا عثرة كما قال معلمنا بولس الرسول : (( كونوا بلا عثرة ... كما أنا أيضاً )) ( ١ كو ١٠ : ٣٢ ) ، وقال أيضاً : (( امتحنوا كل شئ تمسكوا بالحسن ... امتنعوا عن كل شبه شر )) ( ١ تس ٥ : ٢١ - ٢٢ ) (( كل الأشياء تحل لى ، ولكن ليس كل الأشياء توافق )) .

وفى هذا الموضوع نتحدث عن عدة نقاط :

### أولاً - أنواع التدخين وأسبابه .

### ثانياً - الأخطاء التى يقع فيها المدخن .

### ثالثاً - أضرار التدخين .

### رابعاً - كيف أتخلص من التدخين ؟



## خطورة اللاطائفية ج ٢

( الرد على إنكارهم للأسرار الكنسية )

القس/ عزرا فنجري  
سكرتير نيافة الأنبا أغاثون

تكلما في المقال السابق عن خطورة اللاطائفية ، وبعد ذلك جاءتني رسائل كثيرة ، بها آراء كثيرة ومختلفة، ومنها هجوم كثير على الكنيسة .

أود أن أقول : الكنيسة الأرثوذكسية حريصة جداً منذ عصورها الأولى ، ومنذ أيام الرسل على سلامة التعليم ، حفاظاً لسلامة الإيمان المسلم لها من القديسين ( يه ٣ ) . ولا نبتدع شيئاً في الدين . وهكذا يقول القديس بولس الرسول ، لتلميذه القديس تيطس أسقف كريت: (( وأما أنت فتكلم ، بالتعليم الصحيح )) ( تي ٢ : ١ ) .

وهذا التعليم الصحيح كان قد إستلمه الأباء الأساقفة الأول من الرسل مباشرة، ليسلموه لأجيال أخرى آمنة على التعليم، فيُنقل من جيل إلى جيل . وفي ذلك يقول القديس بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس الأسقف: (( وما سمعته مني بشهود كثيرين، أودعه أناساً أمناء ، يكونون أكفاء أن يعلموا آخرين أيضاً )) ( تي ٢ : ٢ ) .

ولعل هذا ما يميز كنيستنا الأرثوذكسية ، فهي تتميز عن جميع الطوائف بأنها كنيسة التسليم الرسولي ، وهي كنيسة كتابية، كهنوتية، تقليدية ، وهي مجمع قديسين في السماء وعلى الأرض . وتعليم الكتاب المقدس في ذلك واضح : (( إن كان أحد يُعلم تعليماً آخر ، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة ، والتعليم الذي هو حسب التقوى ،

فالتدخين هو إفساد للجسد وقتله ، ومن هنا تحرم المسيحية ذلك. وقيل أن كمية النيكوتين، الموجودة في عشرين سيجارة ، يمكن تقتل إنساناً لو أخذها دفعه واحدة. وكونها لا تقتله ، لأنه يأخذها مجزأة على فترات ، فإن هذا لا يمنع مفعولها القاتل التدريجي في جسم الإنسان . وتأثير التدخين على الجسد يسبب له الأمراض الكثيرة ، التي يجلبها الإنسان على نفسه ، التي توصله إلى الموت والهلاك بسبب هذه الخطيئة .

فكل من يدخن أو يقدمها لغيره ، يكون قد اشترك في قتل الآخرين.

## ٦- خطيئة الحرمان من وسائل النعمة :

عندما يسيطر التدخين على الإنسان ، ويتعود عليه ، يصبح الإنسان أمام التدخين بلا وعى ولا إرادة، ويدخن في أي وقت بالليل أو بالنهار . فكيف لمثل هذا الإنسان أن يأخذ بركة الصوم الإقطاعي، وغذاء الروح الذي هو التناول ، لأنه لا يقدر أن يصوم مدة ٩ ساعات قبل التناول، ويعد التدخين عائق كبير جداً في خلاص الإنسان .

## ٧- خطيئة الكذب :

الشباب المنكوبون الذين يدمنون التدخين ويلجأون إلى طرق غير مشروعة ، في الحصول على المال بالكذب من الوالدين ، بأنهم يحتاجون مبالغ لشراء الكتب ، والدروس الخصوصية ، أو الرحلات ، ثم يأخذون هذه المبالغ لشراء السجائر ، وعندما يعلم الوالدين أن أولادهم يدخنون ، ويسألونهم عن الفلوس التي أخذوها ، هل تم دفعها لكتب ، أو تسديد ثمن الدروس الخصوصية ، يكذبون عليهم ، والكذابين لا يرثون ملكوت السموات.

## ٨- خطيئة العبودية لغير الله :

الإنسان المدخن ليس عبد الله ، بل صار عبداً لسيجارة وطولها ٥ سنتيمتر ، لأنها تتحكم فيه، ويصبح أسيراً للتدخين ولذة الخطيئة، لذلك يقول الكتاب المقدس: (( مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ )) ، وقوله أيضاً: (( كل الأشياء تحلُّ لي ، ولكن لا يتسلط عليّ شيء )) ( ١ كو ٦ : ١٢ ) .

## ٩ - خطيئة الرشوة:

تعتبر السجائر من الوسائل السهلة لرشوة الغير، أو لقبول الرشوة من الغير، للحصول على ميزة معينة، أو للتغاضي عن مخالفة قانونية، أو لتسهيل مأمورية، أو لعدم تعطيل مصلحة. فهي إذاً طعم يستخدمه المدخن ، من أجل إيقاع غيره في خطيئة الرشوة. وتصبح من عادة الموظف المدخن ، يقبل السجائر بسهولة .

(( بقية المقال العدد القادم ))

(( وأما الأمور الباقية فعندما أُجئ أرتبها )) ( ١ كو ١١ : ٣٤ ) . هكذا علّم السيد المسيح تلاميذه وقدم نفسه نموذجاً في ذلك .

### ثالثاً - تأسيس السيد المسيح الأسرار :

السيد المسيح له المجد هو مؤسس، وممارس، ومعلم، ومُسلّم الأسرار الكنسية:

#### ١ - سر المعمودية :

##### تأسيس السر :

أسس الرب هذا السر ووضع المبدأ العقيدى له في : (( إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله )) ( يوحنا ٣ : ٣ ) ، (( إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله )) ( يوحنا ٣ : ٥ ) ، (( من آمن واعتمد خلص )) ( مر ١٦ : ١٦ ) .

##### ممارسة السر :

مارس السيد المسيح هذا السر بنفسه : (( وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية ، ومكث معهم هناك ، وكان يعمد )) ( يوحنا ٣ : ٢٢ ) ، (( أن الفريسيين سمعوا أن يسوع يصير ( يتلمذ ) ويعمد تلاميذ أكثر من يوحنا )) ( يوحنا ٤ : ١ ) .

#### السيد المسيح يُعلّم ويُسلّم تلاميذه :

بعد أن مارس السيد المسيح هذا السر ، ورأى التلاميذ كيف كان يسوع يعمد ؟ ترك لهم أن يمارسوا هذا السر بأنفسهم : (( مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد ، بل تلاميذه )) ( يوحنا ٤ : ٢ ) .

#### وصيته لهم بممارسة السر :

فقال لهم بطرس : (( فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس )) ( مت ٢٨ : ١٩ ) .

#### تنفيذ الرسل لهذا السر :

(( توبوا وليعتمد كل واحد منكم ، على اسم يسوع المسيح ، لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس )) ( أع ٢ : ٣٨ ) .

وبناءً عليه قام الآباء الرسل بممارسة المعمودية، كما تعلموها وتسلموها من السيد المسيح نفسه كما ذكرنا .

✓ معمودية فيلبس ، للخصى وزير المالية ، لكنداكة ملكة الحبشة في : ( أع ٨ : ٣٨ ) (( فنزل كلاهما إلى الماء فيلبس والخصى فعمده )) . وفي

فقد تصلف وهو لا يفهم شيئاً ، بل هو مُتعلل بمباحثات ومماحكات الكلام )) ( ١ تي ٦ : ٣ ، ٤ ) .

في هذا المقال نرد على الطوائف التي تنكر الأسرار الكنسية، وتهاجمها وهنا نوضح أن السيد المسيح له المجد هو مؤسس، وممارس ومعلم، ومُسلّم الأسرار التي تسير عليها كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

### أولاً - العبادة الكنسية :

١ - فالعبادة الكنسية حسب المفهوم الأرثوذكسي تسير وفق طقوس خاصة ، مناسبة لاشتراك الروح والجسد في العبادة .

٢ - العبادة في المسيحية ولدت كما هو معروف في المجتمع اليهودي، لكن أساستها هي من عمل الرب يسوع نفسه ، فهو الذي أسسها وتممها وسلمها وأمر بممارستها بنفسه، وفق نظام ( طقس ) إلهي .

كما يقول بولس الرسول : (( لأن الله ليس إله تشويش ( فوضى ) بل إله سلام ( نظام ) )) ( ١ كو ١٤ : ٣٣ ) ، (( ليكن كل شئ بلباقة ، وبحسب ترتيب ( نظام ) )) ( ١ كو ١٤ : ٤٠ ) .

فالسيد المسيح أتم الطقوس والترتيبات وخضع لها، مع أنه واضع الطقوس ومرتبب الطقوس، ولكنه يُشبه في ذلك مدير المرور الذي يضع قوانين المرور ثم يخضع لها.

#### مثال ذلك :

أ - أتم طقس الختان في اليوم الثامن من ميلاده ( لو ٢ : ٢١ ) .

ب- أتم طقس التطهير : (( ولما تمت أيام تطهيرها... حسب شريعة موسى )) ( لو ٢ : ٢٢ ) .

ج- أتم طقس الفصح قبل العشاء السرى ( يوحنا ١٣ : ٢ ) .

د- أمر الأبرص أن يُرى نفسه للكاهن ( مت ٥ : ٤ ) .

### ثانياً - الرسل والأسرار :

قام الرسل بوضع النظم في الكنيسة ، كما رأوها وتسلموها من السيد المسيح نفسه، وبالتالي سلموها للآباء ، وهكذا كما قال بولس الرسول الذي تسلّم العقيدة والطقس من الرب نفسه : (( أنني تسلّمت من الرب ، ما سلمتكم أيضاً ... )) ( ١ كو ١١ : ٢٣ ) .

وفى ذلك يُطمئن المؤمنين على أن الأسرار والطقوس والتقاليد هي تسليم من السيد المسيح :



ز - يهاجمون عقيدة الإفخارستيا ، وعقيدة  
القديسين .

**الرد على بدعة وضلالات حركة منتظري  
الرب ( المجنبيين ، السبتيين ) :**  
١ - نظرتهم الضالة إلى السيد المسيح إلهنا له كل  
المجد .

**أ - السيد المسيح هو الملاك ميخائيل :**  
سبق لنا الرد على ذلك أثناء دراستنا لبدعة شهود  
يهوه ، فارجع إلى الرد السابق.

**ب - السيد المسيح ولد بالخطية الجديدة :**  
يدعى الأذفتست بأن السيد المسيح فى تجسده اتخذ  
له جسداً مثلنا ، وآرثاً لخطية آدم ، واعتمدوا فى  
بدعتهم هذه على تفسيرهم الخاطئ لما جاء فى  
( عب ٢ : ١٧ ) : (( من ثم كان ينبغى أن يشبه إخوته  
فى كل شئ ، لكى يكون رحيماً و رئيس كهنة أميناً  
فيما لله ، حتى يكفر خطايا الشعب )) .

### الرد:

حلّ الروح القدس على أمنا القديسة الطاهرة مريم:  
( ( الروح القدس يحلّ عليك، وقوة العلى تظلك ، فذلك  
أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله ))  
( لو ١ : ٣٥ ) .

**فالروح القدس حلّ على القديسة الطاهرة  
مريم لسببين :**

٧ ليطهر مستودع السيد العذراء مريم، ليكون  
المولود منها بلا خطية ، وغير وارث لخطية آدم .  
٧ لتكوين الجنين الإلهى .

فإننا نلاحظ أن رئيس الملائكة غبريال فى بشارته  
للعذراء قال : (( القدوس المولود منك )) ، فلو كان  
حسب زعم الأذفتست السبتيين مولوداً بخطية آدم ،  
لما ورد لفظ القدوس . ولو كان السيد المسيح مولوداً  
بالخطية الجديدة لأصبح مثل سائر البشر ، فكيف يفتدى  
البشر من كان مثلهم ؟ ومن شروط القادى المخلص،  
أن يكون بلا خطية ، حتى يستطيع فداء البشر  
الوارثين لخطية آدم .

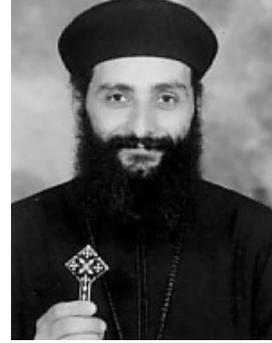
٧ وقول معلمنا القديس بولس الرسول الذى  
استشهدوا به ، يعنى أن المسيح شابهننا فى كل شئ  
وأخذ جسداً بشرياً مثلنا . رغم أن الجسد ليس من  
طبيعة الله فالمسيح كما نصلى فى القداس : (( تجسد  
وتأنس )) ، أخذ جسداً إنسانياً مثلنا تماماً فيه روح  
إنسانية ، وهذا لكى يقدم جسده ذبيحة عنا على عود  
الصليب ، فهو شابهننا فى كل شئ ما خلا الخطية  
وحدها ، والكتاب المقدس يؤكد هذه الحقيقة .

٧ القديس بولس الرسول فى ( ٢ كو ٥ : ٢١ ) :  
( ( لأنه ( الأب ) جعل الذى لم يعرف خطية ( الابن )  
خطية، لأجلنا لنصير نحن برّ الله فيه )) .

## بدعة الأذفتست السبتيين

### شهود يهوه ج ٢

القس / شنودة موسى  
أستاذ باكليريكية المنيا



### ثانياً - ضلالات وبدع الأذفتست

#### السبتيين شهود يهوه والرد عليها :

#### ١ - اعتقادهم الخاطئ فى السيد المسيح :

أ - السيد المسيح هو الملاك ميخائيل .  
ب - السيد المسيح ولد بالخطية الجديدة .  
ج - معرفة السيد المسيح كانت جزئية ومكتسبة .  
د - السيد المسيح كان معرضاً للسقوط والخطأ ،  
كسائر البشر .

هـ - ذبيحة السيد المسيح وكفارته على الصليب  
غير كاملة .

و - الشيطان اشترك مع المسيح فى خلاص  
المؤمنين .

ز - الروح القدس نائب المسيح ، رئيس جند الرب  
على الأرض .

#### ٢ - التهود والعودة إلى عهد الناموس وحفظ

#### أركانه ومنها :

أ - تقديس يوم السبت .  
ب - الامتناع عن بعض الأطعمة والمشروبات،  
ووجوب دفع العشور كاملةً .

ج - إن رسالة السيد المسيح على الصليب، أن  
يحولنا إلى طاعة الناموس .

د - عدم خلود الأرواح، والمناداة بأن الروح  
تموت مع الجسد .

هـ - المنادة بفناء وملاشاة الأشرار ، وإنكار  
عقيدة العذاب الأبدى للأشرار .

و - تحديد مواعيد للمجئ الثانى ، والتفسير  
الخاطئ للنبوات . واعتقادهم الخاطئ فى إبليس  
هوآيت ، والقول بأن أقوالها تعادل نصوص الكتاب  
المقدس .

الشیطان فى عقر داره ( الجبل ) لكى يهزمه  
ويسحقه ...

فالمسیح إلهنا ، فى اجتماع اليهود حاملى  
الحجارة لرجم المرأة التى أمسكت فى ذات الفعل  
( يو ٨ ) قال موبخاً لليهود : (( من منكم بيكتتى على  
خطية ؟ )) .

واستدلوا على اعتقادهم بإمكانية تعرض  
المسیح للسقوط ، بقول المسیح على الصليب :  
( نفسى حزينة جداً حتى الموت )) ، فالحزن هنا ليس  
بسبب الخوف من الموت أو الصليب وآلامه ، ولكن  
الحزن كان بسبب خطايا البشرية والحالة المحزنة  
التى وصلت إليها ... وتجمع خطايا البشر أمام المسیح  
ساعة الصليب ...

**هـ - ذبيحة المسیح على الصليب وكفارته  
غير كاملة :**

يدعى الأذفتست السبتيون بأن عمل السيد الكفارى  
على الصليب ، لم يكن كاملاً وأن المسیح لم يكن  
متأكداً من قبول الآب لذبيحته ، ويدعون أن المسیح لم  
يستطع أن يكفر عن خطايا البشرية ، ولم يتم ذلك إلا  
عام ١٨٤٤ م ، فالقدس لم يتطهر سوى ذاك  
العام !!

**الرد:**

لقد أتم السيد المسیح إلهنا، له كل المجد ، الفداء  
كاملاً على عود الصليب ، لهذا صرخ المخلص  
قائلاً : (( قد أكمل )) ، وفى العدل الإلهى ، فى  
الصليب التقت رحمة الله ، بفداء الإنسان ، موضوع  
سرور وحب الله ... فإله لا يشاء موت البشر  
وهلاكهم ، وهو الذى جبلهم على صورته ومثاله فى  
القداسة والبر والخلود والروحانية، وعدل الله يقتضى  
موت الإنسان : (( لأنك يوم تأكل من هذه الشجرة  
موتاً تموت )) فى الصليب تجلت رحمة الله وعدله .

والمسیح إلهنا على عود الصليب دفع الثمن  
كاملاً ، وكل خطايانا التى نعترف بها نحمى فى  
استحقاقات دم الفادى ...

وذلك لأن الأسرار السبعة هى القنوات الشرعية،  
التى تنقل إلينا استحقاقات الدم المسفوك على عود  
الصليب ...

فالإنجيل المقدس حدثنا أن التطهير من الخطايا  
كان مرتبطاً بالصليب ، وتم كاملاً على عود الصليب ،  
ولم تنتظر البشرية حتى عام ١٨٤٤ م ، بدليل قول  
معلمنا القديس بولس الرسول فى ( عب ١ : ٣ ) :  
( بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا ( على الصليب )  
جلس عن يمين العظمة فى الأعلى )) .

ويدعى هؤلاء المبتدعون ، بأن الخطية انتقلت  
من القدس إلى قدس الأقداس فى عام ١٨٤٤ م ،

وأيضاً القديس بطرس الرسول فى رسالته  
( ١ بط ١ : ١٨ - ٢٠ ) يقول : (( أنكم اقتديتم  
لا بأشياء تفتنى بفضة أو ذهب ... بل بدم كريم كما من  
حمل بلا عيب ولا دنس ، دم المسیح معروفاً سابقاً  
قبل تأسيس العالم )) ، ( ١ بط ٣ : ١٨ ) ، (( تألم مرّة  
واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة لكى  
يقربنا إلى الله )) .

**ج - السيد المسیح معرفته ناقصة ومكتسبة :**  
يدعى الأذفتست بأن السيد المسیح كان يجتهد  
ويتعلم مثلنا لكى يكتسب المعرفة، ويقولون فى بدعتهم  
هذه ، أن السيد المسیح له كل المجد ، كان يتلقى  
علومه من أمه، ثم من المجمع !!

**الرد:**

إن معرفتنا نحن كبشر ، معرفة ناقصة ، فنحن  
لا نعرف كل شئ ، لكننا نعرف بعض الأشياء ، عن  
بعض الأشياء ، هذا وأن معرفتنا مكتسبة ... نكتسبها  
عن طريق التعليم والتعامل ، ومعرفتنا تنمو وتزداد،  
مع مرور الوقت. أما المعرفة فى حياة ربنا يسوع  
المسیح بالجسد على الأرض ، فهى معرفة ذاتية  
كاملة، مصدرها لاهوته لأنه رب المعرفة .

ولكن الرب يسوع المسیح كان يكشف هذه المعرفة  
بالتدرج ، وحسب المرحلة العمرية التى يحياها  
بالجسد ، فمعرفته بالآب كانت كاملة ومساوية تماماً  
لآب : (( ليس أحد يعرف الابن إلا الآب ،  
ولا أحد يعرف الآب إلا الابن )) ( مت ١١ : ٢٧ ) .

**والخلاصة :**

إن ربنا يسوع المسیح معرفته ذاتية كاملة ،  
مصدرها لاهوته ، فهو كنز المعرفة والحكمة ....

**د - السيد المسیح كان معرضاً أن يخطئ مثل**

**سائر البشر :**

طالما قال هؤلاء المبتدعون بأن السيد المسیح ولد  
بالخطية الجدية، فيكون من الطبيعى أن يكون  
المخلص عرضة من وجهة نظرهم الضالة أن  
يخطئ . فهم يقولون أن السيد على جبل التجربة فارقه  
الآب ، ولهذا كان عرضة للهزيمة من الشيطان !!

**الرد:**

ادعائهم هذا ينقض ويقوض فداء البشرية من  
أساسه ، فكيف يكون هو فادى البشرية ، بينما هو  
محتاج لمن يفديه !!؟

هذا بحسب ادعائهم ، فمن ضمن كلامهم أن ملاكاً  
أرسله الله لكى يعين ويقوى المسیح ، وبالتالي وحسب  
ادعائهم يكون الملاك أقوى من المسیح !!

لم يكن هناك أى احتمال لهذا الادعاء الباطل،  
لأن المسیح لم يهب الشيطان، فالمسیح ذهب إلى

الأول الذى كان يقدم ذبيحة خطية ، كان يشير إلى المسيح الذى حمل خطايانا فى جسده على الخشبة .  
 v وهكذا من وجهة نظرهم يتساوى المسيح مع الشيطان ، فى العمل الكفارى وفداء البشرية ، ولكن التفسير الكتابى الصحيح لهذين التيسين هو هكذا :  
 فالكتاب والنص الكتابى فى ( لا ١٦ ) يذكر أن التيسين ذبيحة خطية ، وكلاهما يشير إلى المسيح .  
 وأن أحد التيسين لابد أن يذبح لأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة ، وأن التيس الثانى كان يطلق فى البرية ، ليكون شاهداً أن الله أبعد معاصيهم ولم يعود يذكرها .

وكلا التيسين كان رمزاً لما حدث على عود الصليب ، فعلى الصليب تم الفداء : (( بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس ، دم المسيح ))  
 ( ١ بط ١ : ١٩ ) ، والتيس الحى الذى كان يطلق إلى البرية كان يرمز إلى قيامة السيد المسيح وصعوده إلى السماء . وهكذا صار لنا الثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع ( عب ١٠ ) فالمسيح : (( أسلم من أجل خطايانا ، وأقيم لأجل تبريرنا ))  
 ( رو ٤ : ٢٥ ) .

وهذا هو معنى شفاعة المسيح الكفارية ، أن الفداء والكفارة عن خطايا البشر كانت خاصة بالله وحده ، وليس للبشر أى دور فى الفداء والكفارة سوى قبول عمل الله وفدائه ، وهذا ما ذكره القديس يوحنا الحبيب فى هذا الشأن حينما قال: (( إن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الأب يسوع المسيح البار ، وهو كفارة لخطايانا ، ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضاً ))  
 ( ١ يو ٢ : ١ - ٢ ) .

**ز - يدعى المجيبون السبتيون ، بأن الروح القدس كان نائباً للمسيح على الأرض :**  
 يقول تلاميذ إيلين هوايت بأن الروح القدس نائب السيد المسيح على الأرض !!!

#### الرد:

ما قاله هؤلاء الهراطقة المبتدعون مردود عليه ، بأن الإنابة تعنى وجود درجات متفاوتة بين الأقانيم ، وأيضاً الإنابة ضد تساوى الأقانيم الثلاثة فى الكمالات الإلهية .

وعمل الروح القدس كما ذكرت سابقاً فى هذه السطور القليلة ، إنه ينقل لنا استحقاقات دم المسيح المسفوك على عود الصليب - فالمؤمن بالعمودية وسر مسحة الميرون يصير هيكلاً للروح القدس ، وهذا لا يتعارض مع حلول السيد المسيح فى قلوبنا بالإيمان : (( لكى يعطيكم بحسب غنى مجده ، أن تتأيدوا بالقوة بروحه فى الإنسان الباطن ، ليحل المسيح بالإيمان فى قلوبكم )) ( أفس ٣ : ١٦ ، ١٧ ) .  
 إلى هنا أعاننا الرب .

حتى تفحص سجلات خطايا البشرية ، والسؤال هل يوجد فى السماء هيكل مادمى مقسم إلى قدس و قدس أقداس ، وهل يعقل أنه يوجد فى السماء مكان لم يستطع رب المجد أن يدخله إلا فى عام ١٨٤٤ ؟!!  
 والرأى يوحنا الحبيب يقول مدحضاً رأيهم :  
 (( ولم أر فيها هيكل ، لأن الرب الله القادر على كل شئ هو والخروف هيكلها )) ( رؤ ٢١ : ٢٢ ) .

#### و- الشيطان اشترك مع المسيح فى خلاص

#### المؤمنين :

يعتقد السبتيون أن الشيطان مساو للمسيح فى الرتبة، والشيطان كان اسمه لوسيفر ، وكان رئيس ملائكة ، ويقولون أن المسيح هو الملاك ميخائيل فهو أيضاً كان رئيس ملائكة ، ومن وجهة نظرهم أن الشيطان والمسيح متساويان فى الرتبة .

v كذلك يقولون بأن الشيطان كان شريكاً مع المسيح ، فى مسئولية حمل خطايا العالم ... !!

v وتقول إيلين هوايت بأن تيس عزازيل يشير إلى الشيطان ، الذى توضع عليه خطايا المؤمنين التائبين ، كما كانت توضع على رأس تيس عزازيل ، ويدعون بأن المسيح وضع خطايا البشر على الشيطان .... !!!

v والقول بأن الشيطان حمل خطايا البشرية يدعو للسخرية ، فهل صار الشيطان مُخلصاً حتى يحمل خطايا البشرية مع المسيح ، فكيف يُخلص البشر من لا يستطيع أن يخلص نفسه ، فعمل المسيح وكفارته كاملة ... فهل المسيح الذى سحق الشيطان وقيده بالصليب يعود فى السماء ( فى القدس ) ويستعين بالشيطان ليضع عليه خطايا البشر . وبالتالي يتم تطهير القدس السماوى سنة ١٨٤٤م ، وهل ظل الفداء الإنسانى معطلاً حتى عام ١٨٤٤م ، إلا أن اهتدى المسيح إلى الاستعانة بالشيطان حتى يتخلص من خطايا البشر ...

#### والرد على ذلك نقول أيضاً بشأن تيس

#### عزازيل :

أساء السبتيون فهم الكفارة كما كانت تمارس فى عيد الكفارة ( لا ١٦ ) ، وفى هذا اليوم كان يؤتى بتيسين لذبيحة الخطية ، وكانت تلقى قرعة بين التيسين ، ليؤخذ أحدهما ويقدم ذبيحة خطية عن الشعب ، أما الثانى فكان يضع رئيس الكهنة يده عليه ويعترف بخطايا شعبه ، فتنتقل خطايا الشعب إلى هذا التيس ، ثم يحدث أن يطلق هذا التيس الحى إلى أرض خالية مقفرة ، فلا يظهر فى المحلة مرة ثانية .

فمن التفسير الخاطئ لهذا أن أتباع الشيطان ( السبتيون ) ، يقولون بأن التيس الثانى يشير إلى الشيطان ، الذى حمل خطايا المؤمنين ، كما انطلق تيس عزازيل إلى أرض مقفرة ، ويقولون أن التيس



الناموس يهدف إلى الخلاص، ولكنه لا يقوى على منح الخلاص. هذا ما يؤكد الرسول في مواضع أخرى كثيرة (أنظر ٢: ١٦، ١٩)، (غلا ٣: ١١).

(( فالناموس إذن كان مؤدينا، يرشدنا إلى المسيح لكي نُبرر بالإيمان، فبعد أن جاء الإيمان لسنا بعد تحت مؤدب )) (غلا ٣: ٢٤، ٢٥). أنظر أيضًا (غلا ٣: ٢، ٣، ٥، ١٧).

ولكن ما هو سر عجز الناموس، ولماذا ضعف عن أن يهب لنا الخلاص؟ من الخطأ أن نرد عجز الناموس إلى ذات الناموس لأنه رُوحى (رو ٧: ١٤)، مقدس والوصية مقدسة وعادلة وصالحة (رو ٧: ١٢، ١٣). إنما عجز الناموس عن أن يهبنا الخلاص، لأننا نحن عجزنا عن إتمام مطالبه وتنفيذ وصاياه (( لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب، في كتاب الناموس ليعمل به )) (غلا ٣: ١٠).

و(( في المسيح يسوع )) أتممنا (( نحن الذين لا نسلك بحسب الجسد، بل بحسب الروح )) حكم (بر) الناموس فينا (رو ٨: ٣، ٤). على أن ثمة اختباراً شخصياً، يجب أن نجوزه قبل أن نحكم على أنفسنا، أننا قد أدركنا حياة الروح. لا بد من استجواب أنفسنا: هل نهتم لما هو للجسد، أم لما هو للروح؟

(( فان الذين هم حسب الجسد فيما للجسد يهتمون، ولكن الذين حسب الروح فيما للروح )) (رو ٨: ٥).

ولكلمة (( يهتمون )) تعنى يضعون قلوبهم وعقولهم على أمر ما. هذا هو محك الاختبار. كيف نوجه عقولنا وقلوبنا، أو كيف نقول في القداس الإلهي: أين هي قلوبكم؟ إن الذين يسلكون حسب الجسد، يهتمون فيما للجسد.

والذين يسلكون حسب الروح، يهتمون فيما للروح. ونتائج الحياتين تختلف: (( لأن اهتمام الجسد هو موت ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام. لأن اهتمام الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعاً لناموس الله، لأنه أيضاً لا يستطيع، فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله... لأنه إن عشتم حسب الجسد، فستموتون. ولكن إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون. لأن كل الذين ينفقون

(( العهد الجديد )) استبدل الحرف بالروح، واستبدلت آثار الحروف القاتلة، بآثار الروح المحيية.

كان الناموس (( روحياً )) (رو ٧: ١٤) غير أنه لم يكن قادر على وهب الحياة الروحية، أى لم يكن يهب القوة التي تعين على إتمام وصاياه وتنفيذ مطالبه، ومن أجل ذلك فقد قاد إلى الموت الروحي، ولم يعتقني من هذا الموت إلا روح الله الذي وهبنا التمتع بالحرية (٢ كو ٣: ١٧).

وفي الإصحاح الثامن من الرسالة إلى رومية يتحدث الرسول عن الحالة الجديدة التي يحصل عليها المؤمن الذي يسلك (( بحسب الروح )) (( إذن لا شئ من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع، السالكين ليس حسب الجسد، بل حسب الروح )) (رو ٨: ١).

فبانضوائنا تحت لواء الروح، نعتق من سلطان الخطية، ومن ثم لا نقع تحت وطائلة القضاء والدينونة، والحياة في الروح، هي حياة بلا إدانة ولا لوم، لأنها الحياة بلا خطية ولا إثم. وقد ترتبط الحياة الروحية بالألم والضيق، وقد تغزوها التجارب والمحن، وقد يؤدبنا الرب إلا لأنه لا يديننا (١ كو ١١: ٣٢).

ولكن كيف نتحقق لنا هذه الحياة الحرة المبررة؟ يقول الرسول: (( لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع، قد أعتقني من ناموس الخطية والموت )) (رو ١: ٢).

فالذي أعتقني من (( ناموس الخطية ))، هو (( ناموس روح الحياة )) . لست إذن قادراً على تحقيق هذه الحياة بجهد شخصي، ولا بقدره شخصية، فالعقل الإنساني والإرادة البشرية ونواميس الأخلاق الإنسانية، كل هذه لا تكفى. لا بد من قوة الروح المقدس المحيية، لا بد من أن ندخل مملكة الروح لكي نفلت من مملكة الجسد.

ومملكة الجسد هذه هي: (( في المسيح يسوع ))، عبارة: (( ناموس روح الحياة )) تساوى عبارة: (( في المسيح يسوع )) . ما هو إذن عمل ناموس روح الحياة؟

يقول الرسول: (( لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه في ما كنا ضعيفاً بالجسد، فإله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية دان الخطية في الجسد )) (رو ٨: ٣).

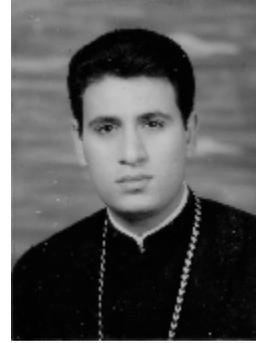
فالروح القدس يقوى، على إنجاز ما عجز عنه الناموس.

الناموس يعلم ويرشد ويؤدب، ولكنه لا يستطيع أن يبرر.

روح الله ، فأولئك هم أبناء الله )) ( رو ٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ ،  
١٣ ، ١٤ ) .

## مركز الصوم في الحياة الروحية ومكانته في الكنيسة

الشماس الإكليريكي / صفوت اقلاديوس  
أمين خدمة القرية بالإبارشية



أحبائي كل عام وأنتم بخير، بمناسبة صوم الميلاد  
البتولي، وبهذه المناسبة المباركة أود أن نتكلم معاً  
ولو قليلاً عن الصوم وحياتنا الروحية، ثم مكانته في  
كنسيتنا .

فالصوم يا أحبائي له مكانة متميزة في الحياة  
الروحية عامة، نلمس ذلك من سلوك رجال الله في  
العهدين وأقوالهم، بل أكثر من ذلك بتكريم رب المجد  
له بأقواله عنه وممارسته له، وفي رأى بعض  
القديسين أن جهاد الصوم ينبغي أن يتقدم كل  
الجهادات الأخرى في الحياة الروحية، لأنه هو الذي  
يمهد لها الطريق، فإذا لم يتم إخضاع الجسد وإذلاله  
فإن الإنسان سوف يجد نفسه مشدوداً برباطات كثيرة  
تعوقه عن الحياة مع الله .

وفي ذلك يقول ماراسحق السرياني: (( كل جهاد  
ضد الخطية وشهواتها، يجب أن يبتدئ بالصوم  
خصوصاً إذا كان الجهاد بسبب خطية داخلية )) .

ويقول أيضاً: (( إن أول قضية وضعت على  
طبيعتنا في البدء، كانت ضد تذوق الطعام ومن هذه  
النقطة سقط أول جنسنا، لذلك فإن أولئك الذين  
يجاهدون من أجل خوف الله يجب أم يبدأوا البناء من  
حيث كانت أول ضربة، فمخلصنا الصالح حينما  
أظهر نفسه للعالم عند الأردن ابتداءً من هذه النقطة ،  
فحينما اعتمد قاده الروح إلى البرية مباشرة وصام  
هناك أربعين نهاراً وأربعين ليلة، وكل الذين يتبعون  
خطواته عليهم أن يضعوا أساس جهادهم على مثاله  
وعمله )) .

فالصوم يا أحبائي هو وصية إلهية تقتضى  
الامتناع عن الأطعمة الشهية التي قد يشتهيها الإنسان  
فتتسلط عليه كقول دانيال النبي: (( لم أكل طعاماً  
شهيئاً، ولم يدخل في فمي لحم ولا خمر... حتى تمت  
ثلاثة أسابيع )) ( دا ١٠ : ٢ ، ٣ ) .

وأيضاً يقتضى الصوم الامتناع عن الملذات  
الجسدية، عملاً بقول بولس الرسول: (( لا يسلب  
أحدكم الآخر إلا أن يكون على موافقة إلى حين، لكي  
تتفرغوا للصوم والصلاة... )) ( ١ كو ٧ : ٥ ) .

أيضاً يقتضى الصوم إذلال النفس وقمع  
شهواتها حتى يسمع الله صلاتنا إليه ويقبلها مثلما قال  
الله لدانيال: (( من اليوم الأول الذي جعلت قلبك للفهم  
ولإذلال نفسك قدام إلهك سُمع كلامك )) ( دا ١٠ :  
١٢ ) .

فهذا هو الصوم الذي تمسكت به كنسيتنا القبطية،  
أمرة به أبناءها مشيرة عليهم بأكل الزيت والفول  
والعدس وغير ذلك من البقوليات والقطاني، وهنا نجد  
رب الجنود يحث حزقيال على ذلك قائلاً:  
(( وخذ أنت لنفسك قمحاً وشعيراً وفولاً وعدساً  
ودخنأ وكرسنة... )) ( حز ٤ : ٩ ) . ويقول أيضاً  
معلمنا داود النبي: (( ركبناى ارتعشتنا من الصوم  
ولحمى هزل عن سمن )) .

أما ما ورد عن الصوم نفسه والحث عليه ،  
فكثير ومن فئات عديدة ، على سبيل المثال تقول  
دائرة المعارف الفرنسية : (( لا طهر بغير صوم ،  
ولا صوم إلا إذا كان متبوعاً بجميع الكلمات الأدبية  
لأن الصوم ينبوع القداسة ، والقداسة تتضمن تلك  
الكلمات كلها )) ( م ٢١ ص ١٥٦ ) .

وعن الصوم يقول أيضاً كلفينوس ( هو يوحنا  
كلفينوس، أو جون كلفن أحد مؤسسي البروتستانتية  
بعد مارتن لوثر وزوينجل مباشرة ) ورد ذلك في  
كتابه التعليم المسيحي ( ك ٤ : ف ١٢ - ١٦ ) .

(( إذا امتلأت البطون ، ابتعدت النفوس عن الله ))،  
ويقول أيضاً: (( الصوم فرض إلهي مقدس، يقمع  
شهوة الجسد، ويحض على الصلاة ويدل على اتضاع  
الإنسان أمام الله )) .

ويقول مارتن لوثر ( المؤسس الأول  
للبروتستانتية: )) ( إنه من الواجب ممارسة الصوم قبل  
الأعياد السيديّة كالميلاد والفصح والعنصرة ، وكذلك  
يوم الجمعة من كل أسبوع )) ( دائرة المعارف  
الفرنسية م ٩ ص ٣٨٧ ) .

أيضاً ورد عن الصوم في كتاب ( كشف  
الظلام في حقيقة الصلاة والصيام ) وهو كتاب  
بروتستانتي طبع في بيروت سنة ١٨٥٦ م ص ١٠٨



شعبك المسكين ياربى همه حمل فوق كتافه  
والكلام محبوس فى عجزه والأنين أصبح هتافه  
فبين وعودك اللى قالت أنا معكم لا تخافوا

لأجل هياج البحر ( أع ٢٧ : ٢١ ) .  
إلى هنا أعاننا الرب، راجياً من الرب صوماً  
مقدساً لكل مليئاً بالروحيات والعلاقات القوية مع الله،  
وكل عام وأنتم بخير .

شعر

شعبك المسكين يا ربى  
الآنسة/ إبتسام حنا مرقس



السفينه فى عرض بحر الليل، وموجه ببحارها  
والرياح ترفع وتخفض والقلق والخوف تاعبها  
وأنت جواها ونائم؟ ولا ناسيها وساييها؟  
ده أنت الراعى الصالح اللى مستحيل يترك خرافه  
شعبك المسكين ياربى همه حمل فوق كتافه

طوّل الليل بالمتاعب وآدى شعبك طال صراعه  
ريح العالم صعبة وقاسية وقطعت قلبه وشراعه  
اللى خايفين واللى تعبوا واللى تاهوا واللى ضاعوا  
واللى وسط موج الشر قاربهم مكسور مجدافه  
شعبك المسكين ياربى همه حمل فوق كتافه

القلوب حيرانه تنده ليك والضلام شديد  
فجأة من جوه السفينة ييجى وعدك الأكيد  
نكتشف إنك معانا وإحنا فاكرينك بعيد  
خطوه بخطوه إيديك فى إيدينا حتى لو عينينا ماشافوا  
شعبك المسكين ياربى همه حمل فوق كتافه

## Words and Meanings

### كلمات و معانى

دياكون سامى لطفى سلامة  
الشماس الإكليريكي  
وموجه اللغة الإنجليزية





هذا للشيطان، لهلاك الجسد، لكي تخلص الروح في يوم الرب)) ( ١ كو ٥ : ٤ ، ٥ ) .

**ج ٥ -** الآية التي تثبت أن سر تناول، يُدعى بكأس الرب ومائدة الرب، هي: (( كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح . الخبز الذي نكسره ، أليس هو شركة جسد المسيح )) ( ١ كو ١٠ : ١٦ ) .

**ج ٦ -** الآية التي تثبت، أن من عطايا المعمودية الغسل من الخطايا، والتقديس والتبرير، هي : (( اغتسلتم، بل قدستم بل تبررتم ، باسم الرب يسوع وبروح إلهنا )) ( ١ كو ٦ : ١١ ) .

**ج ٧ -** الآية التي تثبت، أنه لا يجوز للمسيحي أو المسيحية بالزواج ، إلا في حدود الإيمان ، والعقيدة المسيحية ، هي : (( المرأة مرتبطة بالناموس، مادام رجلها حياً . ولكن إن مات رجلها فهي حرة، تتزوج بمن تريد في الرب فقط )) ( ١ كو ٧ : ٣٩ ) .

**ج ٨ -** الآية التي تثبت، أنه في حالة اختلاف الإيمان أو الارتداد عن الإيمان من أحد الزوجين المسيحيين بعد الزواج، يجوز الطلاق بينها، هي : (( إن فارق غير المؤمن ، فليفارق ليس الأخ أو الأخت مستعبداً ، في مثل هذه الأحوال )) ( ١ كو ٧ : ١٥ ) .

**ج ٩ -** الآية التي تثبت، أن الصلاة في المسيحية، يجب أن تكون بالمزامير، هي: (( أيها الإخوة، متى اجتمعتم ؟ فكل واحد منكم له مزمور )) ( ١ كو ١٤ : ٢٦ ) .

**ج ١٠ -** الآية التي تثبت، أن الإنسان المسيحي المعمد والممسوح بالميرون، يُعد هيكلًا، ومسكنًا للروح القدس، هي : (( أما تعلمون أنكم هيكل الله ، وروح الله يسكن فيكم . إن كان أحد يفسد هيكل الله، فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس، الذي أنتم هو )) ( ١ كو ٣ : ١٦ ، ١٧ ) .









**عيد ميلاد سعيد  
أبرام نصحي مرقس**



تهانينا القلبية بعيد ميلادك السابع ١٠ / ١٢ ،  
وعقبال ١٠٠ سنة .  
بابا ، ماما ، شيرى ، مينا .

**عيد ميلاد سعيد  
جوزيف جمال استمالك**



كل سنة وأنت طيب بمناسبة عيد ميلادك، وعقبال  
١٠٠ سنة .  
من بابا جمال ، وماما حنان ، وجورج ، وتيته  
وجدو .

**عيد ميلاد سعيد  
أنطون أبرام رمزي ٢٤ / ١١**



تهنئة من بابا أبرام وماما فيبي ، وجدو  
رمزي وتيته سميرة ، وجدو شكرى وتيته  
نبيلة ، وعمه صوفيه وعمو جوزيف، وخالو  
عماد وخالتو أمل ، وكل الأهل والأصدقاء  
بمغاغة.

**تهنئة وشكر**

الشيخ ملاك مجلى - نائب عمدة الزورة ،  
وصموئيل سلوانس - عضو المجلس المحلي بالزورة،  
وهانى نجيب .



يهنئون ويشكرون قداسة البابا المعظم / الأنبا  
شنوده، ونيافة الحبر الجليل / الأنبا أغاثون لتفضل  
نيافته بسيامة القس داود القس متى كامل لرعاية شعب  
الزورة مع تمنياتنا له بخدمة مباركة.

**شكر**

القس / وبصا فايز بسنتى والأسرة، يسجدون  
شكراً لله علي عناية الرب معهم فى نجاح العملية  
الكبرى التى أجريت لزوجته.  
ويتقدمون بالشكر لحضرة صاحب النيافة الحبر  
الجليل الأنبا / أغاثون على محبته واهتمامه، وللأب  
الموقر/ القمص برنابا اسحق وكيل المطرانية، لتعبه  
ولسؤال محبته، وللآباء كهنة المطرانية والخدام  
لسؤالهم وتعبهم.  
كما يشكر جميع الآباء الكهنة وكافة الشعب لسؤال  
محبتهم وتعبهم، وكذلك يشكر كل خدام القاهرة الذين  
تعبوا معهم الله يعوضهم خيراً.  
ويشكرون أسرة مستشفى الزمالك، والأستاذ القدير  
الماهر د / عهدي، د / رمزي على مهارتهم  
واهتمامهم الفائق، وكذلك أطباء مغاغة وبنى مزار  
على تعبهم معنا إلى اليوم .

**تهنئة**

باسم اجتماع الشباب بقرية قفاده وبالإنابة عنهم  
أتقدم بالتهنئة للدكتور الفاضل / نسيم مرقص يعقوب ،  
على توليه منصب العمودية بالقرية .  
إله السماء يعطيه النجاح فى كل خطوة يخطو بها  
فى هذا العمل الجديد، ويكون معه ويوفقه فى حياته  
كلها ببركة أم النور مريم، والشهيد العظيم أبسخيرون  
القلينى، وبصلوات صاحب القداسة / البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث، وشريكة فى الخدمة الرسولية  
الأنبا أغاثون .

عنهم م / عصام مجدى زكى، أمين خدمة الشباب  
بالكنيسة .











## أجمل التهانى لحصول الدكتور / نسيم مرقس يعقوب على منصب العمودية بقرار من وزير الداخلية بتعيينه عمدة لقرية قفادة.



نيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقف  
الإيباشية يهنئ الدكتور/ نسيم مرقس  
يعقوب، على قرار سيادة الوزير  
حبيب العادلى وزير الداخلية  
بتعيينه عمدة لقرية قفادة بتاريخ  
٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٤ م .

القس / ميخائيل أنطون وخدام  
وخدمات كنيسة السيدة العذراء  
والقديس أبسخيرون القليني بقيادة  
يهنئون الدكتور/  
نسيم مرقس يعقوب، على  
توليه منصب عمدة قفادة .

القمص / يوانس أنطون كاهن  
كنيسة مارجرس أشنين النصارى  
يهنئ ابن بلدهم  
الدكتور / نسيم مرقس يعقوب،  
على توليه منصب  
عمدة قفادة .

القمص/ برنابا أسحق وكيل  
المطرائية، يهنئ الدكتور  
نسيم مرقس يعقوب  
على توليه منصب عمدة  
قفادة .

الدكتور / حنا مرقص ، والدكتور  
عزمى مرقص، والأستاذة رأفت مرقص  
والأستاذة شارلى مرقص ومدام مارسيل  
مرقص ، يهنئون أخاهم  
الدكتور نسيم مرقص  
يعقوب، على توليه منصب  
عمدة قفادة .

من زوجتك  
وأولادك :  
كريم وبولا .

القس عابر أندراوس ،  
كاهن كنيسة السيدة العذراء  
بأبا البلد يهنئ الدكتور /  
نسيم مرقص يعقوب، على  
توليه منصب عمدة  
قفادة .

الأستاذ / يسرى أميل ، والأستاذ / جوزيف أميل ،  
والأستاذ / أشرف أميل، والأستاذ / مجدى وصفى ،  
والأستاذ / جورج وصفى يهنئون ابن عمهم الدكتور  
نسيم مرقس يعقوب، على توليه منصب  
عمدة قفادة .

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن في  
ديارك إلى الأبد  
الذكرى السنوية الأولى للمرحومة  
الوالدة الغالية  
عايدة كامل عبد الشهيد  
حرم المرحوم جرجس مليكه حنا



بالمحبة والعطاء عشت ، وبهدوء الملائكة  
للفردوس رحلت عنا فارقت عيوننا ، ولم تفارقى  
قلوبنا ولكن عزائنا أنك تركت الأرض  
بالأمها وربحت السماء بأمجادها. اذكرينا أمام الرب  
يسوع .

وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم  
الجمعة الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، بكنيسة الشهيد  
دميانة بمغاغة .

الأسرة تشكر صاحب النياقة الحبر الجليل الأنبا  
أغاثون على كريم مواساته للأسرة فى مصابها،  
والقمص برنابا اسحق وكيل المطرانية وكهنة كنيسة  
الشهيدة دميانة وكنيسة السيدة العذراء وجميع الآباء  
الكهنة بالإبارشية .

تكلمة الأجيال  
شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية  
تفيدة كامل الباشكاتب



تتقدم الأسرة بمغاغة بالشكر للمواسين فى فقيدتهم  
العزيزة سواء بالحضور والبرق والهاتف، وتخص  
بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء  
ورئيس مجلس الشعب والشورى، وقداسة البابا الأنبا  
شنودة الثالث، ونيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة  
والعودة وجميع الأحيار مطارنة وأساقفة الكرازة الأنبا  
دوماديوس والأنبا بيشوى، والأنبا بستنى والأنبا ابرام  
والأنبا تادرس والأنبا بطرس والأنبا فام والأنبا  
توماس والأنبا متياس والأنبا غبريال والأنبا  
اسطفانوس والأنبا كيرلس أفا مينا والآباء الكهنة  
ورؤساء الطوائف .

وقد أقامت الأسرة القداس الإلهي يوم الجمعة  
الموافق ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٤ م، الساعة الثامنة صباحاً  
بكنيسة القديسة دميانة بمغاغة، بتشريف ومباركة  
سيدنا المكرم الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعودة الذى  
تكن له الأسرة كل تقدير واحترام، وتدعو لنياقته أن  
يديم حياته سنين عديدة سالمة بصلوات قداسة البابا  
المعظم الأنبا شنودة الثالث.

رقم الإيـمـداع : ١٢١٤١ .  
رقم دولى : ١٠٢٢ - ١٦٨٧ .  
عنوان المراسلات : ص - ب : ٧ مغاغة .  
ت : ٠٨٦ / ٥٥٠٠٤٨ ، ٠٨٦ / ٥٥٤٤٤٧ .  
فاكس : ٠٨٦ / ٥٥٩ ٥٤٧ .  
المجلة دورية وتصدر كل شهر .

أسم المجلة : مجلة الإيمان .  
المؤلف : بعض الكتّاب .  
الناشر : مطرانية مغاغة والعودة .  
العدد : السنة ٢، الحادى عشر نوفمبر ٢٠٠٤ م .  
رئيس التحرير : نياقة الحبر الجليل الأنبا أغاثون .  
تصميم الغلاف : المهندس عادل لبيب .